

# 25 من 19 | شرح كتاب التوحيد (حلقات إذاعية) | من صدق بشيء من السحر | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للامام وجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الدرس الثاني والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله - [00:00:00](#)

وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس التوحيد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ضيف هذا الدرس هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:26](#) اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا اللقاء حياكم الله وبارك فيكم كنا في المسائل المتعلقة باب ما جاء في التنجيم وعرفنا ذكر الخلاف في تعلم المنازل وبقي من المسائل الوعيد - [00:00:49](#)

في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين نعم في هذا - [00:01:09](#)

الوعيد الشديد لمن يصدق السحر ولو عرف ان السحر باطل الا يصدق به وانما يعتبره باطلا وانه من اكبر الكبائر من اكبر الكبائر لما فيه من من التأثير على عقيدة المسلم - [00:01:27](#)

ولو عرف انه باطل اذا صدق السحرة وصدق بالسحر ولو عرف انه باطل فانه يتناوله الوعيد وانه لا يدخل الجنة هذا فيه التنفير من علم السحر والتصديق به نعم فضيلة الشيخ هل التنجيم نوع واحد ام عدة انواع - [00:01:53](#)

تنجيم الذي هو نسبة الحوادث الارضية الى الاحوال الفلكية نوع واحد هو الذي يسمى التنجيم اما معرفة منازل الشمس والقمر وعلم الحساب هذا لا يسمى تنجيم نعم جزاكم الله خيرا يا شيخ آآ التوجيه الذي ترونه في بعض الناس الذين يتابعون بعض المجالات الهابطة التي - [00:02:21](#)

مثلا زاوية بعنوان حظك مع النجوم او حظك اليوم هذا من هذا النوع الباطل لا يجوز لا يجوز النظر في هذه الزوايا التي تنشر في بعض المجالات ويستدل بها على الحظوظ والنحوس - [00:02:49](#)

هذا تحكم على القضاء والقدر فان الحظ او النحس انما هو بقضاء الله وقدره ولا احد يطلع على هذا لانه من علم الله جل وعلا فلا يجوز التصديق بما ينشر - [00:03:11](#)

بهذه الزوايا الباطلة من علم اه الحظوظ ما اشبه ذلك والذين يكتبون هذه الزوايا هم من المنجمين او من السحرة فلا يجوز النظر في عملهم هذا بل يعتقد انه باطل - [00:03:35](#)

والواجب تمنع المجلة من نشر مثل هذا اذا كانت تصدر من بلاد المسلمين. نعم ذكرتم في الشرح الشيخ صالح حفظكم الله آآ الفرق بين علم التسيير وعلم التأثير. نريد ان نعرف الفرق بينهم - [00:03:56](#)

علم التسيير هو معرفة الحساب واما علم التأثير فهو الاعتقاد في ان هذه النجوم تؤثر في هذا الكون بينهما فرق نعم طيب يا شيخ من اعتقد ان هذا سبب لحصول الخير والشر - [00:04:16](#)

من اعتقد هذا ان ان هذه النجوم سبب. نعم واما المؤثر فهو الله سبحانه وتعالى وانما هذه اسباب هذا باطل وهذا شرك ايضا شرك

اصغر لان الله لم يجعلها اسبابا للنحوس ولا للسعادة نعم - [00:04:34](#)

آآ قال قتادة من هو قتادة هذا فضيلة الشيخ؟ قتادة بن دعامة من كبار التابعين نعم يقول كره قتادة تعلم منازل القمر لانه يجر الى علم التأثير يجر الى علم للتأثير ولكن الصحيح انه غير مكروه - [00:04:54](#)

كره عند السلف حرم يعني. نعم ويحرم هذا من باب الاحتياط للعقيدة والاحتياط للدين نعم شيخ صالح يعني بعض الناس اه يعتقد ان تعلم المنازل منازل القمر اقصد فيه فائدة - [00:05:13](#)

وكذلك نعم تعلم المنازل منازل القمر وبروج بروج الشمس من باب الحساب لا بأس بذلك ما فيه من الفوائد نعم. صلة الرحم يا شيخ بما تكون صلة الرحم تكون الانفاق على الرحم اذا كان محتاجا - [00:05:32](#)

تكون صلة الرحم بالهداة الهدية الى للرحم لتطيب خاطره تكون بالسلام عليه وزيارته انواع صلة الرحم انواع نعم احسن الله اليكم هل صلة الرحم يا شيخ حق لله ام هي حق للمخلوق - [00:05:57](#)

حق للمخلوق والله هو الذي اوجبه الله هو الذي اوجبهها حقاً للمخلوق نعم الشيخ صالح في هذه الاسئلة نسأل عن علاقة السحر بباب التنجيم لان التنجيم نوع من السحر نوع من السحر كما يأتي - [00:06:21](#)

نعم في قوله الشيخ ثلاثة لا يدخلون الجنة. ما وجه آآ الحصار آآ بهذا العدد من باب التحذير من هذه الجرائم الثلاث والوعيد وارد في حق غيرهم من اصحاب الجرائم ايضا زيادة لا - [00:06:42](#)

نعم شيخ بعض الفرق كالمعتزلة تأخذ بنصوص الوعيد الشيخ صالح والبعيدية وهم الذين يغلطون في الجرائم ويكفرون قد يكفرون صاحب صاحب الكبيرة ويتشددون في امور الدين هذا من باب التشدد - [00:07:00](#)

ومن باب الغلو في الاحكام كما ان هناك من يتساهل وهم المرجئة المرجية يتساهلون في الذنوب والمعاصي. فيقولون لا يظر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة هذا قول - [00:07:23](#)

نعم لا ينفع مع الكفر طاعة لا ينفع آآ فعل المعصية مع الايمان هذا من باب الوعيد الوعيدية لا يظر مع الكفر معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة لا ينفع مع الكفر طاعة صحيح - [00:07:44](#)

لكن لا يظر مع الايمان معصية هذا غلط. قد يكون الانسان مؤمن وتصدر منه معصية وتظهر يناله العذاب بها وهو مؤمن بقدر معصيته. نعم الشيخ قبل ان ندخل في باب ما جاء في الاستسقاء بالنجوم نود ان نختم هذا اللقاء في آآ باب ما جاء في التنجيم لعلكم تقدمون هذا - [00:08:04](#)

نعم نعم نختتمها هذا الدرس بالنصيحة للمسلمين ان يحرصوا على صيانة عقيدتهم من مثل هذه الامور وهذه العقائد الفاسدة النجوم وان يتوكلوا على الله سبحانه وتعالى وان يعتقدوا ان الله هو الضار النافع - [00:08:27](#)

وان ما اراده وقضاه فلا بد ان يقع فيجب الايمان بهذا ويجب على المسلم ان يبني دينه على هذا على عقيدة الايمان بالقضاء والقدر والخوف من المعاصي من غير غلو - [00:08:55](#)

فيها انها تكفر او انها خوف من المعاصي وعدم التساهل في شأنها و كما عند المرجئة فلا تشدد في امر المعاصي اعتقاد انها كفر وان صاحبها مخلد في النار ولا تساهل فيها اعتقاد انها لا تظر - [00:09:21](#)

بل المسلم يكون بالوسط وسط بين الطائفتين يعتقد ان المعاصي تضر ولكنها لا تخرج من الملة الا اذا كانت كفرا او شركا بالله عز وجل نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ صالح - [00:09:46](#)

على ما بينتم لنا في هذا الدرس المبارك من دروس التوحيد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وشكرا لحضراتكم انتم على متابعتكم لنا في هذه الدروس. وسجل هذا الدرس من مكتبة الشيخ - [00:10:06](#)

بمدينة الرياض الزميل المهندس عبدالله المواش والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:24](#)